

## بيان صحفي: التعليم العالي: تحسين الإدارة والجودة يزيد من القدرة التنافسية وفرص العمل

الجزائر العاصمة، الجزائر، 31 مايو/أيار 2016 – اختتم مدراء جامعات، وصناع القرار التعليمي، وخبراء السياسة، من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اجتماعهم المنعقد لمناقشة وتحديد سبل تحسين الحوكمة والجودة الأكاديمية بغية زيادة القدرة التنافسية وفرص العمل للخريجين.

تخص قضية الحوكمة في التعليم العالي بشكل خاص منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث معدلات البطالة الأعلى بين الشباب مقارنة مع باقي المناطق - 21% من الشباب عاطلون عن العمل في منطقة الشرق الأوسط و 25% في منطقة شمال أفريقيا. تجدر الإشارة هنا إلى أنّ خريجي التعليم العالي، من حاملي شهادة البكالوريوس وما فوق، يمثلون حوالي 30% من عاطلين عن العمل. وهناك توافق واسع حول دور الحوكمة في عملية تحسين نوعية التعليم العالي.

يحمل هذا المؤتمر الإقليمي عنوان "التحولات النوعية في التعليم العالي: تحسين الحوكمة والجودة من أجل المنافسة والتوظيف" وقد اشترك في تنظيمه مجموعة البنك الدولي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ومركز التكامل المتوسطي بالشراكة مع المركز الثقافي البريطاني، مكتب اليونيسكو في بيروت - المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية، إتحاد الجامعات العربية، الرابطة الدولية للجامعات (IAU)، ومنظمة UNIMED.

وقد شارك في المؤتمر ممثلون عن الشبكة الإقليمية التي تضم 113 مؤسسة تعليم عالي، وممثلون عن الحكومة، ووكالات ضمان الجودة، وخبراء إقليميين وأوروبيين ودوليين. وقد تركزت المناقشات حول:

- تحديد خيارات بديلة لسياسات تسمح بتحسين الحوكمة كما وضمان الجودة في التعليم العالي، وهو السبيل الوحيد لضمان اقتصادات ومجتمعات تنافسية.
- بناء وتطوير القدرات في مجالات التخطيط المؤسسي، وتقييم الأداء، وتطوير المؤشرات والإدارة المالية وغيرها.
- معالجة قضية توظيف خريجي الجامعات الملحة.
- التخطيط استراتيجياً لجذب مشاركة ممثلي المؤسسات من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين لم يشاركوا بعد في المشروع، فضلاً عن ممثلين من المناطق الأخرى، لاسيما آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.
- البحث عن أوجه التعاون بين البرامج وتسهيل الاتصال بين المبادرات.

لقد شكّل المؤتمر أيضاً فرصة للتواصل بين 113 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي لتبادل الآراء ومناقشة أفضل الممارسات والنجاحات التي تم تحقيقها خلال إدراج التدابير الرامية إلى تطوير الحوكمة المؤسسية وتنفيذ النسخة الثانية من بطاقة فحص حوكمة الجامعات، وهي أداة معيارية لقياس جودة إدارة الجامعات.

هذا المؤتمر هو الخامس في سلسلة من المؤتمرات الإقليمية التي ينظمها برنامج البنك الدولي ومركز التكامل المتوسطي المعني بالتعليم العالي، ويشكل جزءاً من الجهود الشاملة لبناء القدرات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتبادل أفضل الممارسات في مجال الحوكمة والإدارة والجودة. أما الهدف من هذا المؤتمر فهو معالجة النقص في فرص الوصول إلى التعليم العالي، والفجوات بين مهارات الخريجين وتلك التي يتطلبها سوق العمل.

- للمزيد من المعلومات حول المؤتمر: [الرابط](#)
- للمزيد من المعلومات حول برنامج البنك الدولي ومركز التكامل المتوسطي المعني بالتعليم العالي: [الرابط](#)
- للتواصل الإعلامي، الرجاء الإتصال بالسيدة زين نحاس، مسؤولة الإعلام، 00336046777242، [znahas@worldbank.org](mailto:znahas@worldbank.org)

مركز التكامل المتوسطي: منصة لتبادل الآراء حول البرامج المتعددة الشركاء في المنطقة، حيث تعقد اجتماعات يحضرها وكالات التنمية والحكومات والسلطات المحلية والمجتمع المدني من جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط لتبادل المعرفة ومناقشة السياسات العامة، بغية إيجاد الحلول اللازمة لمعالجة التحديات الرئيسية التي تواجه منطقة البحر الأبيض المتوسط. أعضاء مركز التكامل المتوسطي هم: مصر، فرنسا، اليونان، إيطاليا، الأردن، لبنان، المغرب، السلطة الفلسطينية، وتونس، خدمة العمل الخارجي الأوروبي (مراقب)، مدينة مرسيلا، منطقة بروفنس ألب كوت دازور، البنك الأوروبي للاستثمار ومجموعة البنك الدولي. للمزيد من المعلومات بإمكانكم زيارة موقعنا الإلكتروني [www.cmimarseille.org](http://www.cmimarseille.org) صفحتنا على فيسبوك: CMI Marseille حسابنا على تويتر: @cmimarseille.